

الدرس 081 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد الكمل

الکملی

سعید الکملی

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك - 00:00:00
انه بلغه عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه انه قال كان رجالان اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة ذكرت فضيلة الاول عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:00:23
الم يكن الاخر مسلما؟ قالوا بلى يا رسول الله وكان لا يأس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدركم ما بلغت به صلاته انما مثل الصلاة كمثل نهر غمر عذب بباب احدهم يقتصر - 00:00:38
فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدركون ما بلغت به صلاته هذا الحديث كنا شرعنا في الكلام عنه في المجلس الماضي قال صلى الله عليه وسلم ضربا لهم - 00:00:53
مثلا للصلوات الخمس انما مثل الصلوات الخمس نهر معروفة هاؤه تسكن وتفتح يقال نهر ويقال نهار قال ربنا سبحانه ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق اي عند مليك مقتدر. نسأل الله ان تكون من اولئك - 00:01:13
اه لكن هنا وان قال ونهر فالمراد وانهار فعبر المفرد او اراد به الجماع نعم قال صلى الله عليه وسلم انما مثل الصلاة كمثل نهر غمر عذب بباب احدهم كمثل نهر غمر - 00:01:48
غمري كثير الماء وهذا اقمن لتنظيفه واحرى ان لا يعكر عليه طهارته اذا نظرت اليه وقيل ماء غمرا اه لانه يغمر صاحبه اي يغطيه. وهذا دليل على على كثرته. هذه الكلمة - 00:02:13
مثلثة الغيم يقال غمر وغمر وغمر وكل لكل كل كلمة من هذه الثلاث اكثر من معنى نظم بعضها بن مالك رحمه الله في في مثلثه بقوله ماء ماء كثير وظلام غمر - 00:02:37
ومن غمرت مصدرا والغمري قد وايضا عطش والغمري من كان للتجريب ذا اجتناب لكن اشهر المعاني وهي اشتهرت بسبب ان قطرب بسبب ان قطربا جعلها في مثلثة الغمر يراد به الماء الكثير - 00:02:59
والغمري يراد به الحقد والغمري يراد به الجاهل الغر الذي لم يجرِ الامر وهذا الذي نظمه تدید الدین المھلبی البھنسی لما نظم مثلث قطرب لكن جعل نصبه هذا على هيئة - 00:03:18
آقصيدة آآ في الغزل كأنه يخاطب محباً ابوبته وهو انما ينظم مثلث قطرب يقول فيها يا مولا عن بالغضب وهذا شأن المحبوب يا مولى عن بالغضب والهجر والتتجنب حبك قد برح بي في جده واللعب - 00:03:37
ان دموعي غمرهم غطته هو ان دموعي غمر وليس عندي غمر يا ايتها الغمر اقصر من التعب وهذا الذي نظمه ايضا بن عبد العزيز المكتناسي المغربي ونظمها اشهر من نظم البھنسی المھلب يقول في هذا الغمر ماء غزرا والغمري - 00:03:59
قد ستر والغمري ذو جهل سار فيه ولم يجرِ والغمري ذو جهل صار فيه ولم يجرِ. قال ابن زيدون وهل وارد الغمر من عده يقاس به مستشفى البرد هل وريد الغمر الذي يرد الماء الغزير الكثير الغمر - 00:04:25
من عده الذي له مادة فلا ينقطع. الماء العد هو ماء لا ينقطع له مادة كلما متاح منه الماتحون يعني ملأته مادته فلا ينقضي هل يقاس من

يريد هذا الماء - 00:04:44

بمستشفى المرض انما هو حركها للضرورة والا هو البرد هو الماء القليل ثم تستشفه لا تشربه لا تنغم في هذا البيت لابن زيدون ابن زيدون هذا اديب الاندلس في زمانه - 00:05:00

من قصيدة له يعاتب فيها الوزير ابا عامر ابن عبدوس وكانت بينهما صداقة واخوة متصلة فانقلب عداوة متقطعة مستحکمة سببها ولادة بنت المستكفي لكن هذه العداوة تركت لنا اثارا ادبية جميلة عظيمة جدا من اعظمها هذه - 00:05:16

هذه الضادية لابن زيدون وهي قصيدة فخمة فحالة تکاد تتطقه عن نفسها يعاتب في هذه تدل على ابتداء التغير بين الصديقين يقول فيها اثرت هزير الشراء اذ ربط هاد المقدمة هادي - 00:05:45

باراكا هذا جزءه بيت يكفيك عما وراءه الهزاب راه عرفتوه طب والشراء الغابة هو اسد الغاب هو اشد انواع الاجود يقول له اثرته يقصد به نفسه يقول له اثرت هزير الشرى اذ ريض - 00:06:03

ونبهته اذا هدى فاغتمض وما زلت تبسط مسترسلا اليه يد البغي لما انقض حذاري حذاري فان الكريم اذا سيم خسفا ابى فامتعض وان سكون الشجاع النهوض ليس بمانعه ان يغض - 00:06:27

وان الكواكب لا تستنزل وان المقادير لا تعترض. اذا رغ فليقتصد مسرف مسام يقصر عنها الحفظ. وهل وارد الغمر من عده يقاس به مستشف البرد اذا الشمس قابلتها ارمضا فحاض جفونك في ان تغر - 00:06:48

ارى كل مجرم ابا عامر يسر اذا في خلاء ركب المجرم الذي يجري الخيل له فرس يحب ان يجريه ولكن ليس معه خيل غيره فيقول ما اسرع هذا الجواد كل من اجرى جوادا يسر اذا كان واحدا خاليا - 00:07:07

ارى كل مجرم ابى عامر يسر اذا في خلاء ركض. اعيذك من ان ترى من زعيم اذا وتر بالمنى ينقض فاني الين لمن لا نلين واترك من رامق سبي حرض وكم حرك العجب من حائل فغادرته ما به من حبب - 00:07:27

ابا عامر اين ذاك الوفاء اذ الدهر واسنان والعيش غض وain الذي كنت تعتد منه مصادقة الواجب المفترض يشوب وامضوا مستقبلا وهيئات من شاب ممن محض الى ان يقول له ابا عامر عثرة فاستقم - 00:07:46

لتبرم من ودنا ما انتقم ابا عامر عثرة فاستقم لتبرم من ودنا ما انتقد ولا تعتصم ضالة بالحجاج وسلم فرب احتجاج انتحر والا انتتحتك جيوش العتاب مناجزة في قضيد وقبض. الى اخر القصيدة - 00:08:07

لكن ما اعتصم ذاك بالحجاز وانتتحته جيوش العتاب وانتحدوا بعد ذلك جيوش اخرى والى اخره. نعم انما مثل الصلاة كمثل نهر غمر عذب بباب احدكم كمثل نهر غامر ثم هو عذب - 00:08:29

العذب الطيب يقال عاذوبا يعذب عذوبة فهو عذب اي طيب. يقابل العذب يقابل الماء العذب. الماء الماء الملح الماء الملح يقول ربنا وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاري. فقابل العذاب بالمياه. قال ربنا سبحانه وما يستوي - 00:08:51

احرامي هذا عذب فرات سائع شرابه وهذا ملح دجاج وهنا الناس تقول الناس تغليط فتقول هذا الماء مالح والصواب ملح ماء ملح لا يقال ماء مالح انظروا لماذا لاما خص الاغتسال بالماء العذب - 00:09:16

وما بال الاغتسال؟ يعني هل يضر الاغتسال بالماء منه لا ينظف الماء العذب قد يكون احدكم مخيما على لفتكم البحر مدة شهر وشهرين وهو ينغمس ليس في كل يوم خمس مرات بل ينغمس في كل يوم اليوم كله - 00:09:39

فإذا رجع الى بيته قال يجب ان اذهب الى الحمام لماذا؟ لينظف من ماذا؟ من الماء لان الماء الملح لا ينظفه كما ينظفه الماء العذب فالعذب ابلغ تنظيفا وابلغ تنقيه فلذلك ضرب به النبي صلى الله عليه وسلم المثل - 00:09:59

نعم انما مثل الصلاة كمثل نهر غمر عذب بباب احدكم ببادئ احدكم ارأيتم لو كان هذا الماء الغمر العذوب عيда يحتاج ان يتكلف له اكان ينغمس فيه كل يوم خمس مرات - 00:10:16

لا لانه سيقول ما ابعدها شقة يعني احنا مرتاحين هنا لكن يا هذا الماء الغمر العذب بباب احدكم. فلا يحتاج كلفة ولا مشقة ليذهب اليه فينغمس فيه. فهذا اقمن للانغماس فيه - 00:10:34

لا والا يعجز عنه. نعم انما مثل الصلاة كمثل نهر غمر عذب بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات اقتحموا فيه اين يدخل فيه من قولهم اقتحمن الفرس النهر اذا دخله الا فاقتتحم قد ترد ايضا - [00:10:50](#)

لمن القى نفسه في بدة من غير رؤية يقال اقتحمن تلك البهلكة اي رمى بنفسه فيها من غير تزوي وليس المراد هنا مم فما ترون ذلك يبقى من درنه فما ترون ذلك يبقى - [00:11:09](#)

من درنه ترنوا الوسخ قالوا درنا يدرن درنا فهو درنا واذا عرفتم ان الدرن هو الوسخ لماذا لقبوا الدنيا باسم درن دعى ملقبة الدنيا ام دران فما ترون ذلك يبقى من درنه فانكم لا تدرنون ما بلغت به صلاته - [00:11:29](#)

طيب هل يبقى ذلك من درنه شيئا؟ لا يبقى من كما ان انفاسه في اليوم خمس مرات في الماء العذب الغمر يذهب درنه كذلك الصلوات الخمس تذهب سيناته وخطيئاته كما - [00:11:58](#)

يذهب الماء وسخه الحسي يذهب تذهب الصلاة وسخه المعنوي كما قال ربنا سبحانه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات لكن هل هذا الاذهاب اذهب السينات هو اذهب لكل سينه - [00:12:16](#)

فيعلم صغيرها وكبيرها ام يذهبوا السينات الصغار فقط ويقي الكبار هذا خلاف طويل بين الفقهاء فما ترون ذلك يبقى من درنه فانكم لا تدرنون ما بلغت به صلاته وهذا النبي صلى الله عليه وسلم يعاود الرد عليهم لما قالوا لما فضلوا الميت اولا على هذا المتأخر - [00:12:38](#)

يعيد لهم ما بدأهم به. وانه لا يجوز التفضيل بين المسلمين بغير بينة يجب التسليم لها لا تعلمون ما بلغت به صلاته لا تعلمون ما بلغ به صومه لا تعلمون ما بلغ به احوال قلبه من حب الخير المسلمين وبغض ما يؤودهم - [00:13:05](#)

ويضرهم كفوا عن تفضيل بعض المسلمين عن بعض قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك انه بلغه ان عطاء ابن يسار كان اذا مر عليه بعض من يبيع في المسجد دعا له فسألة ما معك - [00:13:25](#)

كما تزيد فان اخبره انه يريد ان يبيعه قال عليك بسوق الدنيا وانما هذا سوق الاخرة قال عبيد الله وحدثني عن مالك انه بلغه ان عطاء ابن يسار هلالية مولى ام - [00:13:41](#)

ممونة رضي الله عنهم الله ومئة وقيل سنة اربع وتسعين مم كان اذا مر عليه بعض من يريد البيع في المسجد دعه طبعا يقبل لان عطاء بن يسار من وجهاء اهل المدينة ومن علمائهم وادا دعا فهو يجاب - [00:13:58](#)

فاما دعا وجاءه ذلك المدعو قال له ما تزيد لماذا؟ لانه قد يكون معه اهل الذي يجوز بيعه او لا يجوز بيعه لانه قد يكون معه ما لا يجوز بيعه اصلا لا في مسجد ولا في غيره - [00:14:24](#)

فاما علم ان الذي معه يجوز بيعه قال له ما تزيد لماذا؟ لانه قد يكون معه ما يباع لكن هذا لا يريد ان يبيعه اصلا ام فاما قال له سأله عن ما معه - [00:14:41](#)

وانه يريد بيعه حينئذ انكر عليه ولم يعدل بالإنكار حتى يكون انكاره واقعا موقعة.رأيتم لو انكر اولا وقال له هذا انت بماذا تذكر علي؟ انا لا اريد ان يبيع كيف - [00:14:57](#)

نقول كيف يطلع النهار على عطاء ابن يسار لكن يتربث الى ان يسأل ما الذي معك هل يصلح للبيت وما الذي تريده؟ اريد بيعه انت في المسجد فينكر عليه فيكون انكاره واقعا واقعا - [00:15:12](#)

ولماذا ينكر عطاء ابن يسار على مرادي البيع في المسجد ما ورد من النهي عن ذلك عن النبي صلى رواه الترمذى وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:15:27](#)

اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتكم اذا رأيتم من ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا ردتها الله وروى مسلم في صحيحه وهو اصله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:15:43](#)
اذا رأيتم من ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا ردتها الله عليك فإن المساجد لم تبني انما بنيت المساجد في ذكر الله وما كان في معناه لكن هذا النهي وارد عن البيع والشراء - [00:16:03](#)

فإذا وقع وبيع او اشتريت قد احاح الاجماع طائفة من العلماء من مذاهب شتى على ان البيع صحيح ماض نافذ لا يجب نقضه وليس عقده في المسجد آآ ناقضا له او مانعا له من النفاذ - [00:16:25](#)

مفهوم لكن آآ اساووا صنعوا من باع واشترى في المسجد فقد اساعوا لذلك كان العلماء ينكرون عليه لكن حكوا الاجماع على ان البيع صحيح نافذ لازم ولذلك حمل طائفة من العلماء هذه الاحاديث التي ذكرت لكم على الكراهة لا على التحرير - [00:16:49](#)
فإن أخبره أنه يريد أن يبيعه قال عليك بسوق الدنيا وإنما هذا سوق الآخرة تريد أن تبيع وتشتري بسوق الدنيا هناك بيع وشتري واخطب كما ي خطب الخابيطون هذه سوق الأهل - [00:17:11](#)

وسوق الآخرة فيها الآخرة وهي التي ذكرها ربنا لما قال يا أيها الذين امنوا هل تنجيكم من يؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في نبي الله باموالكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في - [00:17:27](#)
عدن ورضوان من الله اكبر ذلك الفوز العظيم واخري تحب فهي تجارة الآخرة انما يقام فيها تجارة الآخرة واسواق الدنيا تسع تأهل هذا الانكار سهل العلماء في عمل الدنيا في المسجد - [00:17:54](#)

خفيفا قليلا المؤونة اما اذا كان كثيرا لا مؤونة تاج مماكسة ومراجعة ومطلاولة فلا الاصل في هذا ما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدد دينا كان له عليه في المسجد - [00:18:16](#)
فارتفعت اصواتها حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج صلى الله عليه وسلم حتى كشف سحف حجرته فنادي يا كعب فقال ليك يا رسول الله فقالوا اه ضاع من بينك هذا واومي اليه صلى الله عليه وسلم اي الشطر - [00:18:38](#)
قال كعب قد فعلت قد فعلت يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابن ابي حدد قم فاقضه فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم لهما ان لکعب ان يقتضي الدين من ابن ابي حدرة وهذا عمل دنيوي - [00:18:59](#)
وانما سهل فيه لانه لا يأخذ طولا ولا يأخذ وقتا وليس فيه مؤونة اما ارتفاع اصواتها فلم يكن بالفاحش لو كان ارتفاعا فاحشا لمنعه النبي لانکر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم لانه هو ما منع ذلك - [00:19:15](#)
ولهذا الحديث آآ قال مالك رحمة الله اه لا بأس ان يقضي الرجل الرجل الدين في المسجد اما بمعنى البيع والصرف فلا احبه ومثل ذلك مما لم تبني له المساجد - [00:19:30](#)

ونص مالك على كراحته السؤال ذكر مالك السؤال في المسجد الذين يقولون فيقولون قد وقفنا منذ يومين ويذكرون حاجتهم قال مالك ارى ان ينهوا عن ذلك ان المساجد لم - [00:19:48](#)
ومثل ذلك ايضا في معناه مما المساجد المساجد لم تبني له ونص مالك على انه يكرهه الاكل في المسجد كرهه مالك الا للصائم يأتي ب نحو التمر الذي لا نواله - [00:20:09](#)

تا لا يحتاج موضعها يرمي فيه النوى وقد يرميه في نواحي المسجد او يؤتى بكعك يعني نوع من الطعام لا يكون منه فتات في المسجد ولا بقية منه في المسجد - [00:20:24](#)

للصائم سهل في هذا اما لغيره فكره ومثل ذلك ايضا مما لم تبني له المساجد المبيت فيها كرهه مالك رحمة الله الا للغريب الذي لا منزل له ينزله ولا مأوى له يأوي اليه. اما لغير اما غيره فقد كره له مالك ان يبيت والأصل في ذلك كله آآ - [00:20:36](#)
قتلتو هذا هذا الاصل الجامع لكل هذا ان المساجد لم تبني قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:20:59](#)

بنى رحبة في ناحية المسجد تسمى البطيحاء وقال من كان يريد ان يلقط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة قال عبيد الله رحمة الله حدثني انه بلغه - [00:21:12](#)

بدأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما رأى جلوس الناس في المسجد دون مكثهم تحدثهم فيه خشي ان يخرجه طول حديثهم وطول مكثهم بالمسجد خشي ان يخرجهم اللعنة والي والي آآ - [00:21:29](#)

الكلام بما لا يحسن وما لا ينبغي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاجل ذلك بنى لهم تلك البطيحه ليجلسوا فيها ويلهطوا

فيها ولم يرد عمر رضي الله عنه ان ذلك محرم - 00:21:53

وانما كرهه لهم تنزيها الله صلى الله عليه وسلم ان يكون فيه ما لا يحسن ان يكون فيه وقد كان رضي الله عنه ينكر على من يرفع صوته في قد روى البخاري - 00:22:09

عن السائب بن يزيد رحمة الله قال اكنت قائما في المسجد فحصبني رجل اصابني اي رمانى بالحصباء فحصني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اتنى بهذين لرجلين قال اتنى بهذين قال فجئته بهما - 00:22:24

فقال لها من انتما؟ او قال من اين انتما؟ شق الراوى فقالا من اهل الطائف قال عمر رضي الله عنه لو كنت ما من اهل البلد لا وجعتكم ضربا اترفعان اصواتكم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:44

وهذا اصل الذي اوى اليه مالك كراحته رفع الصوت في قال ابن القاسم رحمة الله اه قد كان مالك يعيث على اصحابه رفع اصواتهم في وسائل مالك ان رفع صوتي بالعلم في المسجد - 00:23:02

انكر ذلك وقال علم ورفع صوت كيف يجتمعان علم ورفع الصوت يجتمع وروى ابن عبد البر في جميع البيان في جميع بيان العلم وفضله بأسناه الى اشهر قال سئل مالك عن رفع الصوت في المسجد بالعلم او غيره - 00:23:22

فقال رحمة الله لا خير في ذلك بالعلم ولا في غيره وقد ادركت الناس قديما يعيثون على من كان ذلك في مجلسه ومن كان ذلك ومن كان يكون ذلك في مجلسه كان يعتذر منه. وانا اكره ذلك ولا ارى فيه خيرا - 00:23:47

وهذا اصل قائم مضطرب الا فيما لابد منه من قراءة الامام في الصلاة من كلامه في الخطبة خطبة الجمعة والعيدین وغير ذلك من تعلیم العلم لمن لا يبلغه صوتك الا بنحو رفع الصوت - 00:24:09

اما الناس فقد منعوا من رفع الصوت بالقرآن فكيف بغير ذلك من كلام الناس روى مالك في الموطأ واحمد في المسند عن البياضي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يصلون - 00:24:29

وقد اعلت اصواتهم بالقراءة باي فنات الا صوات كلام الله رسول الله صلى او فالصلاحة خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة. فقال صلى الله عليه وسلم ان المصلي ينادي ربه - 00:24:45

فلينظر بما ينادي ولا يجهر على بعضكم على اذا منعهم من الجهر بالقرآن فما ظنك بغير القرآن؟ هو اولى بالمنع. لكن ان كان الجلوس في المسجد لحديث لا لغو فيه - 00:25:08

ولا رفع صوت في فلا بأس بذلك فقد ذكروا ان عمر رضي الله عنه كان يجلس في المسجد فيجلس فيحدثهم عن الاجناد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنى رحبة في ناحية المسجد تسمى البطيحاء - 00:25:26

تقديم لنا لما تكلمنا عن عن قول عن مرحبا ان الرحب هو هو الساعة تقول ارحاوا بال ما كانوا يرحبوا وراحب يرحب فهو رحب اذا اتسع والرحمة والرحبة لغتان وللحياء والتحريك - 00:25:46

المكان المتسع ورحبة المسجد ساحته ورحمة القوم المتسع الذي بين افنيه دورهم ونحن المغاربة ما زلنا نطلق الرحبة على الموضع الذي يجمع فيه القمح والحب وهو في العادة موضع متسع - 00:26:09

فيه فيه آآ فيه فناء واسع جدا يصب فيه الحب صبا حتى يصير كالثبان ويحيط به الدكاكين يكون فيها الباعة والمشترون. فهذه الرحبة اخذت من الاتساع لانه لا يصلح ومنهم عندنا في الجنوب - 00:26:28

يطلقون الرحمة على رحمة تمر كما يصب عندهم في الجنوب طب التمر كل هذا مأخوذ وطبعا رحبة الفم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنى رحبة في ناحية المسجد تسمى البطيحاء - 00:26:46

البطيحاء البطيحاء تصغير البطحاء والبطحاء تأثير البطح وتقول احمر وحرماء اخضر وخضراء ابطح وبطحة والأبطح قالوا هو هو موضع متسع فيه الحصى الصغيرة قال بعضهم قال ابن دريد هو الرمل المنبسط على وجه الارض يسمى ابطح - 00:27:06

وقال بعضهم كل موضع متسع يسمى ابطح وهذه معانى بعضها يقرب من بعض لان الابطح هو موضع متسع يجري فيه السيل اذا اذا كثر المطر واحداث انهاره سيلاب يجري فذلك المكان المتسع الذي يجري فيه ذلك السيل يحمل معه فيه الرمل ويحمل فيه الحصى

الحقيقة هذا هو الأوج - 00:27:37

ومنه ابطح مكة وهو الى منى اقرب وان كان يضاف الى مكة وكانت تسكنه اشرف قبائل قريش فسمى اضيفت اليه فكان يقال قريش
البطاح يقابلها قريش الطواهر ولا هي التي كانت تسكن ظواهر مكة وهي دون قريش ابطاح في الشرف - 00:28:02

وهذه الرحبة التي بناها عمر هي دكان مرتفع تحوي الذراع هكذا ارتفاعه ثم هو مسورة بجدار قصير وفرشت ارضه بالحصباء ليجتمع
الناس فيه ويجلسوا فيه ويضغطوا فيه ولكن لما اتسع المسجد بعد عمر رضي الله عنه دخلت البطيحاء في جملة ما دخل في - 00:28:21

توسيعة المسجد قوي وقال من كان يريد ان يلغي ان يلغى من كان يريد ان يلغى ان يلغى اللغط هو اختلاط الاصوات واختلافها مع كونها عالية غير
متباينة هذا اللغط اه والعرب لا غلط يلغى لغطا هذا على القياس لأن لغط الغين هذا - 00:28:44

حلقة الغيم نعرفه حلقة لغط حلقي اللام حلقي العين هو فعل حلقي اللام وفعل حلقي اللام قياس مضارعه يفعلون الا اذا زاحمه
جانب اخر فتقول كما تقول سأله يسأل لا غلط يلغى وشح ذا يشحذ الى اخره - 00:29:08

والمراد هنا من اراد ان يرغب اي من اراد ان ينماز ويساري ويجادل لأن المماراة والمنازعة هي التي تحمل الناس تعلقت ارتفاع
الاصوات واختلاطها فليخرج الى المطيبة من وقال من كان يريد ان يلغى او ينشد شعرا - 00:29:33

العلم كانوا في اللغة هو العلم وقيده الراغب الاصفهاني العلم الدقيق هذا بهذا قيده الرغيب ثم غالب الشعر على منظوم القول
لشرفة بالوزن والقافية وان كان كل علم شعرا - 00:29:53

كما غالب الفقه على علم الشريعة وان كان كل فهم فقها والشعر عند علماء المنطق هو قياس مؤلف هو من من قضايا متخللة يراد
القصد منها انفعال النفس ترغيبا او تنفيرا نحو ذلك - 00:30:17

قولهم مثلا ترغيب فيما لا يجوز فيه الترغيب الخمر ياقوتة سيالة هم وينفرون من العسل وفيقولون والعسل مدة متهوعة المدة
اكرمكم الله والقيح ومتهوعة مقرئه مقيئة ولا يشترط عند المناطق في - 00:30:38

ان يكون موزونا ومقطعا ثم الشعر عند علماء الادب هو هذا الذي تعرفه وهو الكلام الموزون الذي قصد وزنه وتقفيته هو عشر بحرا
على على تقسيم وستة عشر على تقسيم - 00:31:09

اخفشن زاد الاحفن وهو على كل حال خمسة دوائر خمس دوائر عندهما هو ديوان العرب ترجمان المفسح عما له من والصون
الحافظ لما ترثه تلك الجامع به كانت وتنال رغائب تملأ الحقائب - 00:31:30

استعملته تغنى بمكارم وطيب وذكر ايامها النازحة وفرسانها الانجاد محانها الاجواب تهز انفسها وتذلل ابنائكم وكانت القبيلة اذا نبغ
فيهم نابغ يقول الشعر طنعوا له احتفلوا له وجاءت القبائل تهنئها وصنعوا به كما يصنع للعروس - 00:32:01

لأنهم يعلمون ان في نبوغ هذا تخليدا لما ترثهم وحفظا لما ترثهم وذبا عن اعراضهم ودفعا عنهم وعن كم من وضيعة كم من قبيلة
وضيعة رفعها شعر لكم من قبيلة رفيعة وضعها شعر - 00:32:36

وهذا الذي يقول فيه ابن الونان صاحبنا المغربي رحمه الله في قاضيته يقول لكم خامل بما به الى العلا بيت مدح من بلغ ذلك
الحاملين لا ذكرى له فما به الى العلا بيت مدح من بلغ ذلك - 00:32:56

مثلبني الأنف ومثل هرم وكالذي يعرف بالمحلق لكم وكم حط الهجام الماجد في رتبة قعسا وقدر سميق مثل الربيع وبين العجلان
معبني نمير جمرات الحرام ذكرت لكم ان هذا مرة - 00:33:16

بنو انف الناقة اذا كان اذا يعني وجد احدهم فسئل عن عن نسبة سأله الانتساب لم ينتسب الى بنى انف الناقة لأن هادوا او ابناء ترك
لهم ابوهم ناقة هذا الإرث فاقتسموها - 00:33:35

هذا اخذ ذراعها وهذا اخذ سمامها فجاء اخربهم فلم يبقى له الا الفها فأخذه وجره فتوالدوا هؤلاء وصاروا قبائل. هؤلاء يدعون قبيلة
هؤلاء هم بنوءا في الناقة فكانوا يأنفون من هذا ويخرجون منه - 00:33:58

تا جاء هذا الذي مدحهم بقوله قوم هم الانف قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يسوى بانف الناقة الذنبة وارتفاعوا فسرقوا الآن من

بني انف النقار هذا قول ابن الونان كم خامل سمي به الى العلا - [00:34:14](#)
بيت مدح من بالغ ذلك. وكم وكم حط الهجام الماجد بنو تميم اذكرت لكم مرة وقال جمرات جمرات العربية يعني تميم ما له شيء
فكان اذا آآ يعني لقي احد هؤلاء التميميين فسأله عن نفسه وعن نسبه - [00:34:32](#)

يقوله انا قلت ليكم بنو تميم لا هو يقول بني نمير بني نمير جمرة الحرم يقول يقول من اين انت؟ يقول من نماير ويفخم الميم والميم
لا تفخم في نساء العرب - [00:35:01](#)

قيمة لشأنه ثم يميل برقبته. فمن نماير الى انشأهم جرير فحطهم نقولو حنا سطل بلا تقرقيب وضعهم فغض الطرف انك من حدر
عينيك. حشم راك نتا غي من نمير كمل غدة يعني غض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت فاتضعوا - [00:35:14](#)

بل كانت كان الشاعر يحمي قبيلة. الشاعر يحمي قبيلة زياد الأعجم بلغه ان الفرزدق يهم بهجو عبد القيس فهو احدهم فبعث اليه
وقال لا تعجل فاني مهد اليك بهدية تظهر الفرزدق تقول هدية - [00:35:42](#)

مكانة الهدية كانت ابياتا يهجو فيها زياد للاعجم وهذا الفرزدق وما ترك الهاجون لي ان هجوتة مصحا اراه في اديب وصح موضع
الصحيح يقول وزير الاعجم كثر الهاجوون الذين يهجون الفرزدق - [00:36:05](#)

فما تركوا لي موضعا صحيحا اراه فاهجو فيه انا كل مقطع هذا الفاسدق وما ترك الهاجون لي ان هجوتة مصحا اراه في اديم الفرزدق
ولا تركوا لحما يرى تحت عظمه - [00:36:28](#)

لكاسره ابقوه للمتعرق. المتعرق هو الذي يأكل اللحم من على العظم. حتى اذا اردت ان اكل بعض كل شيء داوه ثم قال له فاكتروا ما
ابقوا له من عظامه وانكم مخ الساق منه فانتقي - [00:36:44](#)

فانا وما تهدي لنا ان هجوتنا لك البحر مهما يلقى في البحر يغرق فلما رأى الفرزدق هذه الابيات قال لا سبيل الى هجم هؤلاء مadam هذا
العبد فيهم فحمي قبيلته - [00:37:02](#)

فهذا شأن الشيعة يتناشدونه في المسجد النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان هجوم قد كان شعر حسان اشد على قريش من
السيوف تطعن في احشائهم والى مجلس اللهم وبحمدك - [00:37:19](#)

للله رب العالمين - [00:37:42](#)